

شروط صحة الوضوء - المحاضرة 7 - الفقه - المستوى الأول 2 - د.

خالد بن عید الجریسی

خالد بن عیسی الجریسی

یا راغباً فی کل علم نافع ینمو العلم ویقتدم. بتقنیاته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا فی تقدیم العلم الشرعی. اکادیمیة زاد وتعلم الفقه المیسر عاملاً بالشرع دون تعصب بسم الله الرحمن الرحیم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمین صلی الله وسلم وبارک علی نبینا محمد وعلی اله وصحبه اجمعین اهلاً وسهلاً ومرحباً بکم طلاب العلم وطالبات العلم. اهلاً بکم ایها المشاهدون والمشاهدات الی هذا المجلس السابع - [00:00:49](#)

والحلقة السابعة من المستوى الاول فی دروس الفقه فی اکادیمیة زاد فی دورتها الثانية والتي نسأل الله عز وجل ان يجعلها دروساً مبارکة نافعة وان یرزقنا وایاکم فیها العلم النافع - [00:01:08](#)

والعمل الصالح ونحن الیوم ان شاء الله فی هذه الحلقة سنتحدث عن عمل من اجل الاعمال ومن اطيها ومن ازکاها عند ربنا عز وجل وفيه من الفضائل ما لا یحصى - [00:01:27](#)

ولو علم الناس ما فی هذا العمل من الفضل لوظبوا علیه ولا احسنوه واتقنوه لكن نفع فی اشکال انا نزهة فی بعض الاعمال الصالحة التي هی ميسورة للجميع ویطمع المرء فی اعمال - [00:01:42](#)

هی بعيدة المنال عنه ومن هذه الاعمال الصالحة التي یغفل عنها الناس الوضوء فان الموضوع ایها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات من الاعمال الصالحة التي یحط بها الخطایا وترفع بها الدرجات - [00:02:01](#)

الوضوء عمل صالح ذکر النبي صلی الله علیه وسلم انه من علامة الايمان ففي حديث ثوبان ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لا یحافظ علی الوضوء الا مؤمن فمن حافظ علی الوضوء - [00:02:21](#)

ومن اهل الايمان وبقدر محافظة المرء علی الوضوء یكون الايمان عنده متحققاً واذا كنت محافظاً علی الوضوء فان هذه علامة علی قوة الايمان واذا كان المرء مفرطاً فی هذا الوضوء - [00:02:37](#)

فان هذا من نقص ايمانه وقد ذکر النبي صلی الله علیه وسلم فی شأن الوضوء امراً عجباً فان النبي صلی الله علیه وسلم توضأ واخبر الصحابة رضي الله عنهم بان من توضأ - [00:02:56](#)

واحصاء الوضوء ثم صلی رکعتین لا یحدث فیهما نفسه الا غفر له اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم منهم من استکثر هذا الثواب هذا ابو امامة یقول عمر رضي الله عنه یا عمرو انظر ما تحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:03:12](#)

بمجلس واحد یغفر للمرء وتحط عنه الخطایا بالوضوء حتی قال عمرو رضي الله عنه لو لم اسمعه من رسول الله صلی الله علیه وسلم مرة ولا مرتین حتی عد سبعا - [00:03:32](#)

لم احدثکم به. وهذا فی صحيح مسلم الوضوء عمل صالح فاضل تحط به الخطایا وترفع به الدرجات واسباغ الوضوء من افضل الاعمال التي تقرب الی الله عز وجل. اوصي اخوتي واحبتي ان یحافظوا علی هذا الوضوء - [00:03:45](#)

وان یعلموا ان المحافظة علی الوضوء هی طریق من طرق الجنة وطریق مؤد الی جنات النعیم ان النبي صلی الله علیه وسلم سمع قرع نعل بلال فی الجنة وقال یا بلال باي عمل - [00:04:04](#)

وكان هذا فاخبر بلال النبي صلی الله علیه وسلم انه ما احدث قط الا توضأ وضوءاً. وفي رواية انه ما توضأ وضوءاً الا رأى ان

لله عليه حقا ان يصلي بهذا الوضوء ركعتين - 00:04:21

وينبغي لنا ايها الاخوة والاخوات ان نحافظ على هذه السنة وان نثابر عليها وان نستحضر النية الصالحة عند ادائها. اذ ان الوضوء في اصله لغة مأخوذ من الوضأة وهي الحسن والنظافة - 00:04:39

فان من توضحاً وقد اضاء وجهه وحسن حاله ولذلك سمي الوضوء وضوءاً لان النظافة والنزاهة والنظارة تحفر به واما الوضوء في الشريعة وهو غسل واستعمال للماء في اعضاء مخصوصة وهذه الاعضاء هي الاعضاء الاربعة التي جاءت في كتاب الله تعالى -

00:04:56

والوضوء شرعا هو استعمال الماء في الاعضاء الاربعة وهي الوجه واليدان والرأس والرجلان على صفة مخصوصة في الشرع على وجه التعبد لله تعالى قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:05:21

فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:05:41

وذكر الله تعالى هذه الاعضاء الاربعة ونص على وجوب غسلها فهذا الوضوء نعلم حكمه من هذه الآية. وانه واجب على المحدث اذا اراد الصلاة. اذ قال الله عز وجل يا ايها

ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم الصلاة فمن اراد الصلاة وكان محدثا وجب عليه ان يتطهر وفي حكم الصلاة مس المصحف وكذا الطواف وكل ما يجب له الطهارة - 00:06:17

فان الوضوء له واجب ومن ذلك مس المصحف والطواف بالبيت يجب له الطهارة كما سيأتي بيانه ان شاء الله في موضعه اذا الوضوء واجب من الواجبات الشرعية لمن اراد الصلاة - 00:06:37

وكل ما تقدم ذكره من احكام المياه. اذا انا ذكرنا الماء الطهور والماء النجس. وذكرنا الانية. كل ذلك لهذه العبادة التي هي الوضوء انت تعرف احكام المياه لتعلم هل يصح التطهر بهذا الماء او لا يصح - 00:06:55

وايضا لتعلم احكام الغسل كما سيأتي ان شاء الله. هل يصح الغسل بهذا الماء؟ او لا يصح فما الذي يشترط لصحة هذا الوضوء الوضوء كما تعلمون هو عبادة من العبادات - 00:07:15

وعندنا قاعدة ايها الاخوة والاخوات ان كل عبادة يشترط لوجوبها الاسلام فلا تصح العبادات من غير المسلم ويشترط لصحة الوضوء ان يكون المتوضى مسلما وان يكون عاقلا وان يكون مميزا - 00:07:29

وهذه الثلاث يطلق عليها التكليف ويشترط ان يكون المتوضى مكلفا اي انه حقق الاسلام وكان عاقلا وكان ايضا مميزا والتميز علامة على ان الوضوء لا يصح من الصبي الذي لا يميز - 00:07:49

وغير المميز هو الذي لا يميز بين التمرة والجمرة لا يعرف الضار من النافع لا يعقل معنى الوضوء فاذا عقر الصبي مع الوضوء صح وضوءه والمقصود بالتميز ان يعرف الصبي وان يعقل هذه النية - 00:08:11

وربما ميز الصبي في السابعة وربما ميز في السادسة. وهذا يختلف من صبي الى اخر والعقل يضاده الجنون فان المجنون لا يصح تطهره ولا وضوءه والاسلام ولا يصح الوضوء من الكافر - 00:08:30

ويشترط الوضوء النية. وذلك لان الوضوء عبادة الوضوء وان كان فيه مع النظافة والنزاهة الا ان فيه معنى التعبد لماذا شرع غسل هذه الاعضاء دون غيرها لماذا غسلت الايدي الى المرافق - 00:08:48

لماذا لم تغسل ايدي الى المنكب لماذا لم تغسل الاقدام الى الركب كل ذلك يدل على ان معنى التعبد مراد في الوضوء. هذا المعنى سنكمله ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:06

فاصل يسير ثم نعود ونتم ان شاء الله احكام الوضوء الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين. وبعد قال تعالى انما المؤمنون اخوة - 00:09:22

ينبغي ان تمثل مع اخواننا. ولا ننتظر المواصله منهم. فالعظماء هم الذين يقتنصون القلوب حبا ويعطرون النفوس الفة اما الاحمر فهو

ذكي في قساوة الاصدقاء. يقول الحكماء تستطيع ان تصنع - [00:10:06](#)

اليوم الف عدوا ولكنك لا تستطيع ان تصنع في العام صديقا واحدا. فاختر الصديق الصالح وتجنب صديق وتفكر في قول الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فاختلى - [00:10:26](#)

وجالس الدعاة والمصلحين. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل ونتم ما كنا قد تحدثنا عنه - [00:10:46](#)

من وجه التعبد في الوضوء الوضوء وان كان ظاهرا فيه معنى التنظيف ومعنا ازالة الازى الا ان هذا الوضوء ايضا هو عبادة من العبادات وقد تقدم في اول لقاء اه ذكر - [00:11:31](#)

احاديث كثيرة تدل على فضل هذا الوضوء وانه قربة. وكل قربة يشترط لها النية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن شروط الوضوء النية - [00:11:48](#)

لكن يرد السؤال ما النية التي تشترط الوضوء هل اتلفظ بها؟ هل اقول عند الوضوء اللهم اني نويت وضوءا لاصلي به صلاة العصر اللهم اني نويت وضوءا لصلاة المغرب قال علماء رحمهم الله لا يشرع التلفظ بالنية - [00:12:05](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم ينقل عنهم انهم تلفظوا بالنية. فالتلفظ بالنية على خلاف الشريعة طيب كيف تكون النية النية محلها القلب. وكل عاقل اراد عملا وقصده فانه قد نواه - [00:12:24](#)

بل قال ابن القيم رحمه الله لو ان الله تعالى كلفنا عملا بغير نية لكان ذلك من التكليف بما لا يطاق اذا اردت الوضوء للصلاة فانت قد نويتها والنية لا تحتاج الى كثير عناء - [00:12:44](#)

فان بعض الناس قد يوسوس في امر النية وهذا امر لا ينبغي طيب ماذا تنوي ادارة الوضوء هل تنوي رفع الحدث ام تنوي الصلاة انك ستصلي ام تنوي انك تتوضأ قربة الى الله عز وجل - [00:13:02](#)

اي ذلك نويت اجزاءك فاذا نويت الصلاة اجزاء كذلك وارتفع الحدث اذا توضأ امرئ لصلاة المغرب ونوى ان يصلي المغرب بهذا الوضوء فان وضوءه فان هذا الوضوء فان وضوء هذا - [00:13:19](#)

آآ يبيح له ان يصلي صلاة المغرب وان يصلي كذلك صلاة العشاء واذا نوى بالوضوء رفع الحدث فان حدثه قد ارتفع ويستبيح ما شاء من الصلوات ما لم يحدث وقد تقدم معنا في اول لقاء - [00:13:38](#)

ان الحدث ينقسم الى قسمين حدث اصغر وحدث اكبر وهذا الوضوء يكون رفع الحدث الاصغر الحدث الاصغر يرفع بالوضوء ومن شروطه كما تقدم الاسلام والتمييز والعقل والنية وايضا يشترط لصحة الوضوء - [00:13:57](#)

ان يكون الماء طهورا اما الماء الذي ليس بطهور فان الوضوء لا يصح به وما هو الماء الذي ليس بالطهور؟ هو الماء النجس وهل يوجد آآ وهل ثمة قسم عدا الماء الطهور والماء النجس؟ تقدم معنا - [00:14:20](#)

انه لا قسم ثالث اما طهور واما نجس وما ليس بطهور ولا نجس فانه لا يسمى ماء يكون عصيرا او شاياما الماء اما الماء الذي باق على اصل خلقته - [00:14:41](#)

او خالطه شيء لم يسلبه اسم الماء المطلق فانه ماء يصح التطهر به ويكون ماء طهورا اذا من شرط الوضوء ان يكون الماء طهورا وايضا مما يشترط لصحة الوضوء ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة - [00:14:59](#)

فان المرء اذا توضأ ربما كان على بشرته ما يمنع وصول الماء ان يكون ثمة عجين فان هذا العجين يمنع وصول الماء الى البشرة او تكون المرأة قد وضعت مناكير وهو الطلاء الذي يوضع على الاظافر - [00:15:22](#)

فان هذا يمنع وصول الماء الى البشرة. ينبغي ان يزال وكذلك الشمع قد يستعمل المرء شمعا او شيئا من الغاء الغراء ويأتي على يده او على قدمه فان هذا تجب ازالته لصحة الوضوء - [00:15:40](#)

فالواجب على من اراد الوضوء ان يزيل كل ما يمنع وصول الماء. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في قدم في قدر الظفر لم يصبه الماء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة - [00:15:58](#)

فدل ذلك على ان من شرط الوضوء ان يصل الماء الى جميع العضو ويجب على المرء ان يزيل ما يمنع ما يمنع وصول الماء الى البشرة
هذه الصبغات والكريمات والمساحيق - [00:16:16](#)

التي تستعمل على البشرة بالخاص للنساء تمنع وصول الماء الى الشعر اذا اراد المرء ان يتوضأ وكان على رأس ما يمنع وصول الماء
الى الشعر او على بدنه ما يمنع وصول الماء الى الاعضاء - [00:16:33](#)

يجب عليه ان يزيله هل صبغة الشعر تمنع وصول الماء غالب الصبغات التي تستعمل لا يكون لها جرم يمنع وصول الماء فان الذي يمنع
وصول الماء هو ما كانه جرم كالحناء مثلا - [00:16:51](#)

اذا وضعت المرأة على رأسها حناء فان هذا الحناء قبل ازالته له جرم وحجم يمنع وصول الماء الى الشعر ينبغي عليها ان تزيله اما اذا
وضعت المرأة الحناء ثم ازالته زالت الحناء ولم يبق الا هذا اللون - [00:17:08](#)

فان لون الحناء ليس بمانع لوصول الماء الى البشرة فان المرأة تمسح على شعرها وان كان عليه هذا اللون وكذلك لو جعل الرجل او
المرأة على شعره دهنا وزيتا فان هذا الزيت وهذا الدهن لا يمنع وصول الماء الى الشعر - [00:17:27](#)

اذا علمنا من هذا ان شروط الوضوء هي ستة شروط الاول الاسلام والثاني العقل والثالث التمييز والرابع النية والخامس استعمال الماء
الطهور. والسادس ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة من شمع او طين - [00:17:47](#)

هذه الشروط ينبغي ان يحافظ عليها المرء واذا اختل شوط من هذه الشروط فان الوضوء لا يصح اذا توضأ المرء واتى بالوضوء تاما
هل يشرع له بعد وضوءه ان ينشف اعضاء الوضوء - [00:18:09](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذنوب تتحات مع قطر الماء فاذا توضأ المرء فان ذنوب وجهه تخرج مع قطر الماء من وجهه
وكذلك فان ذنوب اليد تخرج مع قطر الماء - [00:18:28](#)

من تحت اظفاره وكذلك اذا غسل القدمين ونحو ذلك فهل يشرع للمرء ان ينشف اعضاء الوضوء ام انه ينبغي له ان يترك هذه الاعضاء
يتقاطر منها الماء ليكثر تحات الذنوب - [00:18:47](#)

العلماء رحمهم الله نصوا على جواز استعمال المنديل واستعمال المنشفة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع من ذلك بل ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما اغتسل جاءت له ام سلمة رضي الله عنها بمنديل فردده عليه الصلاة والسلام - [00:19:05](#)

ورده صلى الله عليه وسلم لهذا المنديل ليس لاجل تحاتي الخطايا كما قال علماء رحمهم الله وانما جاءت به للنبي صلى الله عليه
وسلم دلالة على انه كان يستعمله صلى الله عليه وسلم - [00:19:27](#)

وكما قال بعض العلماء الذنوب تتحات الذنوب تكون آآ متساقطة مع قطر الماء وذلك اذا سقط الماء سويا او سقط على التتابع فالذي
يترك الاعضاء من غير تنشيف فان الماء يقع قطرة قطرة. ولذلك تحات الذنوب شيئا فشيئا - [00:19:43](#)

ومن اتى بالمنشفة والمنديل فانه اسرع في حدها وازالتها ولذلك لا يصح منع عن استعمال المناديل والمناشي بعد الوضوء وينبغي
للمسلم ان يزيل كما اسلفنا ان يزيل كل ما يمنع - [00:20:09](#)

وصول الماء ويزيل المسلم ما يمنع وصول الماء الى البشرة وبالاخص ما يحصل في شأن النساء فان من النساء من تتخذ كما اسلفنا
اظافر صناعية وقد تقدم الحكم في الدرس السابق - [00:20:29](#)

لهذه الازافر وذكرنا انها مخالفة صريحة الفطرة ولذلك نص العلماء رحمهم الله على تحريم استعمالها واذا استعملت المرأة اظافر
صناعية وجب عليها ان تزيلها ليصل الماء الى هذه الازافر وكذا ما يكون من بعض اطلاق على الازافر مما سنذكر حكمه ان شاء الله
بعد الفاصل فاصل - [00:20:48](#)

ثم نعود اليكم ايها الاخوة والاخوات لنتم احكام الوضوء ليس كل ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا فكيف تعرف
الصحيح من غيره؟ عن طريق علم مصطلح الحديث. والحديث النبوي هو - [00:21:17](#)

ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط بسند
متصل وسلم من الشذوذ اي مخالفة من هو ارجح منه - [00:21:47](#)

ومن العلة القاذحة وهي امر خفي يقدر في صحة الحديث ومثله الحديث الحسن غير ان راويه خفيف الضبط والحديث المقبول صحيحا كان او حسنا يجب العمل به في العقيدة والاحكام وغيرهما. ويرد الحديث لسقط في اسناده او للطعن في عدالة الراوي او ضبطه - [00:22:05](#)

والحديث الضعيف لا يعمل به الا بشروط الا يكون شديد الضعف ان يندرج تحت اصل معمول به الا يعتقد عند العمل به ثبوتا. بل يعتقد الاحتياط ويجوز رواية الحديث بالمعنى بشروط - [00:22:31](#)

اولا ان تكون من عارف بمعناه ثانيا ان تدعو الضرورة اليها ثالثا الا يكون متعبدا بلفظه كالفاظ الازكار ونحوها احذر من الاحاديث الباطلة ولا تنشرها في مواقع التواصل او غيرها - [00:22:50](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان نتم الحديث عما يمنع وصول الماء الى البشرة - [00:23:11](#)

وذكرنا فيما سبق استعمال الاظفار الصناعية وقلنا بان هذه الاظفار الصناعية استعمالها لا يجوز ومن استعملت اظافر صناعية فان وضوءها فان وضوءها مع وجود هذه الاظفار لا يجوز ولا يصح - [00:23:44](#)

وذلك لان الاظفار الصناعية تمنع وصول الماء الى البشرة واستعمال الاظفار الصناعية مانع من وصول الماء الى البشرة الواجب على الرجل او المرأة ممن وضع هذه الاظفار الصناعية ان يزيلها - [00:24:06](#)

وان اه يلقيها قبل الوضوء ليصل الماء الى جميع اليد فان اليد تبتدأ من الاظفار من رؤوس الاصابع المرافق كما سيأتي بيانه ان شاء الله في فروض الوضوء يجب على المتوضأ ان يزيل ما يمنع وصول الماء الى البشرة - [00:24:24](#)

وكذلك المرأة اذا استعملت الطلاء والذي يسمى في عرف النساء بالمناكير هذا اطلاق هل يمنع وصول الماء الى البشرة؟ نعم وظن بعض الناس ان الوضوء على هذا الطلاء جائز كما يصح المسح على الخفين - [00:24:47](#)

وهذا قياس مع الفارق وهو قياس ليس صحيحا ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بالمسح على الخفين في الرجل والقدمين اما هذه الاظفار فان هذا الطلاء الذي يوضع عليها - [00:25:08](#)

ليس في حكم المسح على الخفين وتجب ازالته وفي حكم العجين والطين الذي يمنع وصول الماء الى البشرة فواجب على المرأة اذا وضعت هذا اطلاق وارادت الوضوء او ارادت الغسل - [00:25:27](#)

ان تزيله وتستعمل مزيلات لازالة هذا الطلاء من هنا ننبه على بعض الاخوات انهن يستعملن هذا الطلاء ويفرطن في وجود ما يزيل هذا اطلاق وربما حان وقت الصلاة وليس عندها ما يزيل هذا الطلاء - [00:25:45](#)

ينبغي الاخوات ان استعملنا هذا الطلاء ان يحرصن على استعمال وعلى وجود وتوفر ما يزيل هذا الطلاء لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب الوضوء لا يتم على وجه الوجوب والتتام - [00:26:06](#)

الا بازالة هذا الطلاء فينبغي للمرأة ان تزيل هذا الطلاء بالمزيلات وايضا ربما استعملت المرأة رموشا صناعية وتضع رموشا صناعية على رموشها الطبيعية فاذا ارادت المرأة الوضوء هل يصح وضؤها - [00:26:23](#)

مع وجود هذه الرموش الصناعية اولا ما حكم استعمال هذه الرموش اذا كانت الرموش ضارة للمرأة وتسبب ضررا فان العلماء رحمهم الله يتفقون على تحريمها وان لم تسبب هذه الرموش الضرر - [00:26:47](#)

فان جملة من العلماء قد حكموا بتحريمها من باب الوصل وقال بعضهم هي تحرم ايضا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبع بما لم يعطى فهو كلابس ثوبي زور - [00:27:09](#)

وذهب اخرون الى جواز استعمالها ان انتفى الضرر ذلك لانها ليست من الوصل انما الوصل يكون لشعر الرأس والذي اعلمه من كلام الاطباء ان هذه الرموش لا تخلو في الجملة من ضرر - [00:27:27](#)

ولذلك كان غالب فتاوى العلماء على تحريم هذه الرموش واذا استعملت المرأة هذه الرموش الصناعية وارادت الوضوء فينبغي لها ان تزيل هذه الرموش عند ارادة الطهارة وذلك لان هذه الرموش - [00:27:44](#)

تمنع وصول الماء الى رمش العين الطبيعي والحقيقي فالواجب على المتوضأ ان يغسل وجهه ومن ذلك ان يغسل هذا الشعر الذي يكون في رمش عينيه فيجب ان يصله الماء وهل يجب ان يفصل الماء الى داخل العين؟ ليس ذلك من الواجبات - [00:28:03](#)

انما الواجب ان يغسل وجهه بما فيه هذا الشعر الظاهر ولا يكون ذلك الا بازالة الرموش الصناعية والله تعالى قد اوجب على المسلم ان يمسح رأسه في الوضوء فاذا كان المرء - [00:28:25](#)

واضعا على رأسه شيئا يمنع وصول الماء الذي يمسح به الى هذا الرأس ما الواجب عليه؟ الواجب ان ينزع هذا المانع فاذا اراد الوضوء وهو لابس لهذه الغترة مثلا او شماغا - [00:28:42](#)

او يلبس على رأسه مانعا اخر يجب عليه ان يزيل هذا الحاجز ويضع الماء بيديه ثم يمس الشعر مباشرة كما سيأتي بيانه ان شاء الله بصفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:58](#)

فاذا كان المرء واضعا لحاجز على رأسه يزيل هذا الحاجز لكن من المسائل الحادثة ان المرء ربما لم يضع حاجزا ولا يضع شيئا آآ يمنع وصول الماء الى رأسه لكنه يزرع شعرا - [00:29:16](#)

فان من الناس من يتساقط آآ شعره ويرغب بزراعة الشعر فاذا زرع شعرا وكان هذا الشعر في رأسه وزرعه برأسه هل يمسح هل يمسح هذا الشعر يجب عليه ان يزيل هذا الشعر - [00:29:36](#)

لو تأملنا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم فان الله تعالى اوجب مسح الرأس ولم يوجب مسح مسح الشعر. انما اوجب مسح الرأس - [00:29:58](#)

ولذلك يمسح الرأس فاذا كان هذا الرأس ليس عليه شعر اجزأ مسح الرأس من غير شعر واذا كان عليه الشعر الاصيلي مسح بالشعر الاصيلي واذا كان زرع عليه شعر مسح هذا الشعر - [00:30:21](#)

لكن اذا جعلت باروكة فان هذه الباروكة تمنع وصول الماء الى الشعر الطبيعي او الى الرأس الحقيقي فان المقصود هو مسح الرأس فهذه الباروكة تمنع المسح على الرأس فتزال النساء - [00:30:41](#)

شعرهن طويل في الغالب فهل يلزمها ان تمسح جميع الشعر انما امر الله عز وجل بمسح الرأس فتمسح رأسها القدر الواجب على المرأة في مسح الرأس وان تمسح الرأس فاذا كانت المرأة - [00:31:00](#)

قد جمعت شعرها وجعلت هذا الشعر مجموعا على رأسها كما يصنعه النساء في بعض الاحيان يجمعنا الشعر من جميع اطرافه في منطقة الرأس ليكون سهل التمشيط والتسريح فاذا فعلنا ذلك - [00:31:17](#)

فان الشعر الظاهر يكون هو الشعر الاسفل والشعر الذي يكون في اصله في اصل الرأس يكون مستورا بالشعر الذي هو في اسفل الشعر في اسفله وفي نهايته فانها تعيد شعرها الذي في الاسفل على هذا الشعر - [00:31:37](#)

فهل تمسح على رأسها بهذه الصورة؟ نعم لان الله تعالى امر بمسح الرأس ويمسح الرأس وينصح الشعر الذي على الراس سواء كان هذا الشعر شعرا اصليا او شعرا قد زرع او كان الرأس قد جمع عليه الشعر - [00:31:54](#)

او كان المرء لا شعر له فان الله تعالى اوجب عليه ان يمسح رأسه بهذا نكون قد علمنا حكم الوضوء وانه واجب ويجب للصلاة ويجب كذلك لما تشترط له الطهارة كمس المصحف والطواف - [00:32:16](#)

وان هذا الوضوء له شروط من هذه الشروط الاسلام والعقل وتمييز والنية وكذلك ما ذكرناه من ازالة ما يمنع وصول الماء وذكرنا مسائل عدة وصور وصورا لما يمنع وصول الماء - [00:32:36](#)

نسأل الله ان يفقهنا في الدين وان يجعلنا واياكم ممن علم هذه الاحكام وعمل بها فاحسن وضوءه واتبع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:56](#)

سورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا - [00:33:21](#)